

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية واليونيسف يروجان لإستخدام البيانات عن الأحياء المهمشة التي تم جمعها بمشاركة البلديات والجهات المعنية الأخرى في لبنان

بيروت، ٢٨ نيسان ٢٠٢١. نظم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat) مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أكثر من 15 ورشة عمل تفاعلية في جميع أنحاء لبنان لتعزيز استخدام البيانات والمعلومات المتوفرة ضمن ملفات الأحياء التي تم جمعها بشكل مشترك، وكذلك البوابة الإلكترونية كأداة تفاعلية يمكن إستخدامها من قبل السلطات المحلية، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، ومؤسسات المجتمع المدني. تستعرض ملفات الأحياء المتعددة القطاعات والتي تشمل 28 حياً من الأحياء الأكثر تهميشاً في لبنان، بيانات إحصائية عن الظروف المعيشية لكل من المقيمين اللبنانيين وغير اللبنانيين.

تم خلال ورش العمل تقديم البيانات الرئيسية للأحياء وعرض الاستخدامات المتعددة للبوابة الإلكترونية، والتشجيع على إستخدام تلك البيانات في وضع برامج تستند على الأدلة الحسية وتساهم في تحسين آليات التنسيق ضمن إطار عمل قائم على أساس المنطق.

وحول الموضوع، تقول مديرة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في لبنان تاينا كريستيانسن: "يأمل البرنامج أن يستمر استخدام ملفات الأحياء بنهج قائم على أساس المنطق للمساعدة في تلبية الاحتياجات الفورية، وتخفيف التوتر الاجتماعي، والمساهمة في التنمية الحضرية المستدامة، حيث يواجه البلد أزمت متعددة ويخطط للتعافي والإصلاح على المدى الطويل.

يعاني لبنان، وهو بلد يعيش معظم سكانه في المدن، إلى حد كبير من نقص في البيانات والإحصاءات عن المدن. تغطي ملفات الأحياء مواضيع أو قطاعات متعددة، منها الاقتصاد المحلي، سبل العيش، المباني، المياه والصرف الصحي، الصحة، التعليم وحماية الطفل. وقد شملت هذه الدراسة القضايا من منظور جميع المقيمين الذين يعيشون في منطقة جغرافية - بغض النظر عن الجنسية، الجنس والعمر.

وتقول ممثلة اليونيسف في لبنان يوكي موكو: "يستجيب مشروع ملفات الأحياء لنقص مستمر منذ فترة طويلة في البيانات الموثوقة والمتعددة القطاعات المطلوبة لتسليط الضوء على التنمية المستدامة والاستجابة الإنسانية من قبل جميع الجهات الفاعلة".

تظهر الصدمات والتحديات المتعددة التي يعيشها لبنان - بدءاً من أزمة اللاجئين السوريين، والأزمات الاجتماعية والاقتصادية والمالية، وجائحة فيروس كورونا، والتعافي وإعادة الإعمار بعد انفجار مرفأ بيروت - الحاجة بشكل واضح إلى بيانات أساسية دقيقة وشاملة على مستوى المدن والأحياء.

وقد صرّح رئيس بلدية بيروت، جمال عيتاني قائلاً: "من خلال بيانات ملفات الأحياء، سوف تتمكن بلدية بيروت من إدراك احتياجات سكانها بشكل أفضل والتي ستمكننا بدورها من تحديد الأولويات وتصميم تدخلاتنا لتلبية الاحتياجات والتحديات الأكثر إلحاحاً التي يواجهها السكان، بهدف تحسين ظروفهم المعيشية" وذلك خلال إحدى الورش العمل الأخيرة التي أقيمت في 24 آذار 2021 في بلدية بيروت، وشملت أحياء صبرا، داعوق-غواش، حي الطمليس وكرم الزيتون.

أما رئيس بلدية سبلين، محمد يونس، قد ذكر في ورشة العمل التي عقدت في منطقة سبلين أن: "الدراسة التي قدمها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) سيتم اعتبارها بمثابة خط الأساس أو نقطة البداية لإعداد أي ملف أو مشروع نريد تقديمه إلى الجهات المانحة. لقد جاءت هذه الدراسة كدعم لروية البلدية للاستجابة للوضع الراهن في البلد وتداعيات الانقراض الشعبية والإفقال التام بسبب جائحة فيروس كورونا والوضع الاقتصادي والسياسي".

البلديات التي شملها هذا المشروع هي: بعلبك، برجاء، بيروت، برج حمود، برج الشمالي، المرج، المنية والنبي يوشع، حلباء، كترمايا، طرابلس، حارة الفوار، قب الياس وادي الدلم، صيدا، سبلين، سن الفيل، صور، تعلبايا، الناعمة حارة الناعمة، زحلة، المعلقة وتعايل وذوق مكابل.

لقد تم أيضاً إعداد فيديوين توجيهيين من قبل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لتمكين المستخدمين من التنقل بين المكونات المختلفة [لبوابات ملفات الأحياء](#) و [البوابة الجغرافية](#)، بالإضافة إلى [دليل](#) حول كيفية قراءة وإستخدام ملف الحي.

حول برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat)

يعمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في أكثر من 90 دولة، حيث يدعم الناس في المدن والمستوطنات البشرية من أجل مستقبل حضري أفضل. من خلال العمل مع الحكومات والشركاء المحليين، تجمع مشاريعه العالية التأثير بين الخبرة العالمية والمعرفة المحلية لتقديم الحلول المناسبة. تتضمن خطة التنمية المستدامة 2030 هدفاً مخصصاً للمدن، الهدف 11 - لجعل المدن شاملة، آمنة ومستدامة.

حول منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)

تعمل اليونيسف في لبنان منذ أكثر من 70 عاماً، وتعمل في بعض أصعب الأماكن في العالم، للوصول إلى الأطفال الأكثر حرماناً. نعمل في أكثر من 190 بلداً وإقليماً، من أجل كل طفل، في كل مكان، لبناء عالم أفضل للجميع. لمزيد من المعلومات حول اليونيسف لبنان وعملنا من أجل الأطفال، يرجى زيارة www.unicef.org/lebanon

للاستفسارات الإعلامية:

لبنى المهدي

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - لبنان

T: +961 1 985 484

M: +961 76 615 373

E:

lubna.elmahdy1@un.org

مايا عتيق

برنامج الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) - لبنان

M: +961 76 615 373

E:

moutavek@unicef.org